مرخي فانها تصير تكرهه وتريد مفارقته ولا يعتمد على قيام
ذكره من غير شهوة داعية فان ذلك قيام لا يدوم الا بمقدار
ما يتوسط في الفرج فيرخيه بحارّته ويبقي اشبه الاحوال
بالسحاق وتقدم في الباب الرابع النهي عن النكاح من غير
توقان ما فيه كفاية **ذكر ما قالته الشعرا** في هذه المعني
فمنهم السراج الوراق عفي عنه فانه قال **شعرا**
كأن ايري قد صار سيريه يلطم مني الاساس سخره
وكيف لا ينفر مني ومعي شيّب و د ر ه
وقال الشهاب المصوري عفي عنه امين
تقول سعاد حين جات تزورني وشرح شبابي بالمشيب تد انصرم
عجزت عن اللذات معنا وصورة وصرت كما الاموات قلت لها نعم
فقالت تعرض للدواة بمدة فقلت لها يا هذه انكسر القلم
وقال لقد صبحت سعاد تعاف ايري وتحوجها الضرورة ان تحامل
فتمكه بلي قلب لديها وتمسكه باطراف الانامل
وقال اخر فيمن اسمها دنيا هذين البيتين **شعرا**

محبوبتي

محبوبتي دنيا جفت بعد ما جارت وكانت نزهة الهايم
كانت مع الاير زمان الصبا وانما الدنيا مع القايم
وقال عهدي بايري وهو في يقظة يقوم منتصبا اذا انبهته
والان كالطفل على مهده يزداد نوما حين ايقظته
وقال يا ذا الذي قد مضي شهرا وزوجته بكر وقد كثرت فيه الاقاويل
بين لنا العذر في ابطا عذرتها هل انت مرتبط او انت محلول
وقال قلت قومي الي الفراش فانت وتانت وذاك منهن صعب
قلت مالي اراك منه غير قلب فاجابت وانت مالك زب
وقال ولما لزمت البيت قالت خليلتي ولا نفع بي والشيب والخير يبعا
وقالت الي كم انت في البيت قاعد وذا راقد عند الكرالبس يحاب
فقم وتسبب قلت مالي حيلة فللناس اسباب فقالت وازباب
وقال اذا كنت لا تستطيع الجماع وانت بحب النسا مولع
فانت بذلك مثل المسن تحد الحديد ولا تقطع
وقال رات ايري المرخي فظنت بانه يقوم اذا وافت وحنت الي الفسخ
فقد قلت قومي وامرجيه لعله يقوم اجابتني ومالي بالمرخ

Copyright © King Saud University